

01 تمارين مقرر أصول الفقه 322mlsI شرع من قبلنا

عامر بهجت

بين مدى صحة الاحتجاج بشرع من قبلنا فيما يأتي يذكرون احوال الاحتجاج بشرع من قبلنا ولا ما تذكرونه من يذكرنا في هذا السرير شرع من قبلنا قلنا فيه مواضع اتفاق ومواضع خلاف - 00:00:00

شرع من قبلنا اذا جاء شرعنا بخلافه حجة ولا ليس بحجة؟ ليس بحجة. شرع من قبلنا اذا اخذناه من كتبهم حجة ولا ما هو حجة اذا اخذنا من كتبهم التوراة والانجيل نروح نجيبه من التوراة والانجيل لا ليس بحجة بالاتفاق - 00:00:21

شرع من قبلنا اذا جاء شرعنا بتأييده حجة بالاتفاق. الشرع من قولنا اذا لم يأتي شرعنا بخلافه ولم يأتي بمخالفه بوفاقه ولا بخلافه هذا هو محل الخلاف والصحيح انه حجة وهو الذي ذكره الناظم في قوله وشرع من مضى لنا دليل ان لم يخالف - 00:00:41

شرع منجلي خلاص طيب قال الله عز وجل وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص. ها؟ هذا جيتو من قبل اتفاق ليش بالاتفاق؟ لانه هذا الحكم جاء شرعنا بوفاقه في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصص - 00:01:01

القتلى. وجاء شرعنا بوفاقه في قوله صلى الله عليه وسلم كتاب الله القصاص. اذا هذا حجة ما في اشكال. طيب قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعير. شف هذي ولمن جاء به حمل بعير استدل بها العلماء على - 00:01:31

مسألة الجعالة في فقه. وانا به زعيم استدل به العلماء على مسألة الزمان في الفقه هل هذا الاستدلال يصح؟ فنقول هذا شرع من قبلنا هنا حجة او لا؟ حجة لماذا؟ هل في شرعنا ما يحرم الجعالة؟ لا - 00:01:52

هل في الشرع انما يحرم الزمان؟ لا. اذا هذا حجة. مع اننا نستدل هذه في قصة يوسف. واضح؟ نعم. قال وهب سمعت منه رحمه الله قال سمعت ان في التوراة مكتوبا يا موسى لا تأكل العروق فانها مأوى كل نفس. اذا هل - 00:02:09

نستدل بها على عدم اكل العروق ليش؟ اه لانها اخذت في التوراة ما هي موجودة في القرآن او السنة واضح؟ اذا هذا ليس بحجة نحن قلنا ما جاء من الشرائع عن طريقهم في كتبهم لا يؤخذ به. واضح؟ انما محل البحث في الشرائع التي وردت في القرآن - 00:02:29

او السنة. في قصة موسى عليه السلام لما ورد ماء مدين وبعدين ذهب الى والد المرأتين قال اني اريد ان انكحك احدي ابنتي هاتين على ان تأجرني ثماني حجج استدل بها بعض العلماء على جواز ان - 00:02:49

يكون المهر بالنسبة للمرأة خدمة وعمل السداد بسرعة من قبل الحجة هل جاء في شرعنا ما يحرم هذا؟ لا ما جاء في الشرعية اذا هذا الحجة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن كعب قال اجد في التوراة ها لاحظ هالكلمة ترى مهمة. اجد في التوراة من طال حين يصبح اللهم اني اعوذ باسمك - 00:03:09

وبكلماتك التامة من الشيطان وشربه. اللهم اني اعوذ باسمك وبكلماتك التامة من عبادك وستر عبادك. اللهم اني اسألك باسمك وكلماتك التامة الى اخره. خلاص قال اللي يقول ايش يصير؟ لم تطق به الشياطين. ولا لشيء يكرهوه. واذا قالها اذا امسك بمثل ذلك غير انه يقول من شر ما دجى به الليل - 00:03:32

هل يحتج به او لا؟ ليش؟ لانه هذا قال لك اجد في التوراة. لو واحد يقول هذا دعاء ما يخالف الكتاب والسنة وانا سادعو به براحتي. لكن لا على ان هذا حجة ودليل. ماشي - 00:03:52

قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا. هذه مريم عليها السلام قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نفسي من وجاء واحد يقول

هذا يدل على جواز تمني الموت عند نزول الظر - 00:04:10

ممكناً؟ لا لأن ليش جاء شرعنا بخلافه قال صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احد منكم الموت لضر نزل به فهذا ليس بحجة قد يأتي انسان يقول لا ترى المقصود هنا شيء اخر لكن نحن الشأن لا يعترض مثالي يقول في المراقي والشأن لا يعترض المثال - 00:04:25
الفرض هو الاحتمال. تمام. طيب شف الآية اللي بعدها يا شيخ. قال الله عز وجل اذهب يا خايط من؟ لا الله اذهب لم يأمر من؟ موسى وهارون. اذهب الى فرعون انه طغى فقولاً له قولاً لينا. لعل - 00:04:49

يتذكر ويخشى لو قال قائل هذا يدل على ان الاصل في الدعوة حتى مع الكفار حتى مع الاصل فيها اللين فقولاً له قولاً لينا. استدلال هذا بالشرع من قبلنا حجة ولا؟ حجة. هل جاء في شرعنا ما يخالفه؟ لا. بل جاء في الحديث - 00:05:09
حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما كان الرفق في شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه. قال لك في التوراة علم مجاناً كما علمت مجاناً. ليس بحجة ان هذا في الثواب. لكن على كل حال هذا المعنى. معنى طيب تقدر تلاقي له اصل في القرآن والسنة لكن هل تستدل بما - 00:05:29

التوراة قال ورفع ابويه على العرش وخروا له سجداً. وخروا له سجداً. يدل على جواز السجود للتحية ليش؟ ليس بحجة ليش؟ جاء شرعنا بالتحريم بالتحريم احسنت بخلافه. طيب اللي بعده - 00:05:49

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معه مبناهما جاء الذئب فذهب بابني احدهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود عليه السلام ففضى - 00:06:13
الكبرى فخرجتا على سليمان ابن داود عليهم السلام فاخبرتا فقال شف ماذا صنع؟ سليمان منعها سليمان قال ائتوني بالسكين اشقه بينكما انفجعت الصورة. فقالت الصورة لا تفعل يرحمك الله هو ابنها. ففضى به للصغرى. الان الصغرى وش قالت؟ قالت - 00:06:33
ولا تنازلت عنه قالت هو حقه خلاص ومع هذا حكم به لها. بناء ليش حكم به لها؟ ليش؟ القرينة المرأة اللي تنهبل وتخاف وتنفجر يقول جيبوا السكين بقطع الولد انفجعت - 00:07:02

هذه هي الام ولا الثانية اللي ما فرقت معاها؟ ها؟ اللي انفجعت هي الام فحكم به لها. هذا استدلال به بعض العلماء على انه يجوز للقاضي ان يحكم بالقرائن. يحكم بالقرائن حتى لو ما في شهود. دحين هي - 00:07:20
تقول هو لها وقال لا ما هو لها لك. بناء على القرين هل يجوز ان نحكم بالقرائن؟ احتج بعض العلماء بذلك. لانه شرع من قبلنا سيدنا سليمان ما رأيكم حجة ولا؟ حجة لم يأتي في شرعنا ما يخالفه. قال اجعلني على خزان وبعض العلماء - 00:07:40
طبعاً يضيق نطاق هذه المسألة الحكم بالقرائن فيها كلام طويل. لكن كما قلناه الشأن لا يعترض المثال. قال يوسف عليه السلام كما حكى الله عنه قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. استدلال بعض العلماء به على جواز طلب المنصب - 00:08:00
تطلب المنصب عشان تنفع الناس قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم فهذا بعضهم يقول حجة ويخصص هذا عموم ما جاء من النهي عن طلب الامارة وبعضهم يقول لا ما يخصه بل هذا مخالف لما جاء في شرعنا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامارة فيتردد بين هذا وذاك - 00:08:20

يتردد تبغى تقول حجة لك وجه تبغى تقول ليس بحجة لك وجه خلاص وان جاك في الاختبار حطيت حجة تاخذ الدرجة حطيت ليس بحجة بتاخذ الدرجة. زين بس تكون فاهمة ما نيش عرفني انت فاهم ولا في الاخير - 00:08:43
تاخذ الدرجة ان شاء الله. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل يغتسلون ينظر بعضهم الى سوء بعض. وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده. فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادم. قال فذهب مرة -

00:08:59

مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر. شوف موسى عليه السلام اغتسل عريانا ليس امام الناس الان الواحد لو يغتسل خاليا ما في احد عنده مقفل باب الحمام او خارج. هل يجوز ان يغتسل عارياً ولا لازم يستتر عورته - 00:09:19
نقول يستدل بفعل موسى على جواز الاغتسال عريانا حجة ولا ما هو حجة؟ هناك يقولون يجوز وحينئذ يكون حجة لانه لم يأتي

شرعنا بخلافه. وما جاء من النصوص يخصص بمثل هذا. وهذه - 00:09:39

مسألة اذا قلنا شرع من قبلنا دليل. فينبغي ان يكون من المخصصات. والله تعالى اعلم مخصص للعموم بالخصوص من عقل او نقل من النصوص التي بعده يا شيخ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريان نفس القصة

نفس القصة حجة الا المئة - 00:09:59

الشرعية والخلافة وقالوا يجوز اغتسال الانسان عاريا وحده. طيب هذا ما يتعلق بشرع من قبلنا. ماشي يا مشايخ - 00:10:20